في ضبط هذا البيت ان يكون مصعب منصوبا واتيها مبتدأ ويليهم خبره ومعنى
مفعول مقدم بتلزم وصفة منصوب على الحال من مصعب او بالرفع في موضع
الحال من مصعب او بعد في موضع الحال مبني على الضم لحذف المضاف اليه وهو
ضمير يعود على اي والتقدير واتيها تلزم مصعب الحال كونه صفة لها
مرفوعة وارفعه او واقعا بعدها ويجوز ان يكون مصعب مرفوعا على
انه مبتدأ ويكون خبره يلزم والجملة خبر ايها والعائد على المبتدأ محذوف
اي يلزمها ويجوز ان يكون صفة هو الخبر والمراد اذا نوديت اي بغير نكرة
مقصودة مبنية على الضم وتلزمها ها التنبيه مفتوحة وقد تضم لتكون
عوضا عما فاتها من الاضافة وتونثنا لنا نبيتا صفتها نحو يا ايها الانسان
يا ايتها النفس ويلزم نا بعدها الرفع واجاز المازني نصبه قياسا
على صفة غيره من المنادى بانه المضموم. قال الزجاج لم يجز هذا المذهب
احد قبله ولا تابعه احد بعده، وعلته ان المقصود بالنداء هو التابع
واي وصلة الى ندائه وقد اضطرب كلام الناظم في النقل عن الزجاج فنقل
في شرح التسهيل عنه هذا الكلام ونسب اليه في شرح الكافية موافقة
المازني وتبعه ولده والمرادي بعض لمذهب المازني واسم الاشارة بقوله لرافع
المعرفة وظاهر كلامه انه صفة مطلقا وقد قيل عطف بيان قال ابن
السيد وهو الظاهر وقيل ان كان مشتقا فهو نعت وان كان جامدا
فهو عطف بيان وهذا احسن تنبيهان الاول ويشترط كما ان تكون
التي تابع اي جنسية كما ذكر في التسهيل فاذا قلت يا ايها الرجل
فال جنسية وصارت بعد للحضور كما صارت كذلك بعد اسم الاشارة
واجاز الفراء والجرمي اتباع اي بمصحوب ال التي للمح الصفة نحو يا ايها
الحارث والمنع مذهب الجمهور ويتعين ان يكون كله عطف بيان عند من
اجازه. الثاني ذهب الاخفش في احد قوليه الى ان المرفوع بعد
اي خبر لمبتدا محذوف واي موصولة بالجملة ورد بانه لو كان كذلك

لجاز

لجاز ظهور المبتدأ بل كان اولى ولجاز وصلها بالفعلية والظرف
الثالث ذهب الكوفيون وابن كيسان الى ان ها دخلت للتنبيه
مع اسم الاشارة واذا قلت يا ايها الرجل تريد يا ايها ذا الرجل ثم حذف
ذا اكتفاء بها الرابع يجوز ان توصف صفة اي بما تكون الا
مرفوعة معها كانت او مضافة كقوله. يا ايها الجاهل ذو التنزي وايها
ذا ايها الذي ورد اي بها ذا مبتدأ وايها الذي عطفا عليه وسقط
العاطف للضرورة وورد جملة خبر وحذف الفاعل اما لكون الكلام على
حذف مضاف والتقدير لفظ ايها ذا وايها الذي وردا وهو من باب نحن
بما عندنا وانت بما عندك راض اي ورد ايضا وصف اي في النداء باسم الاشارة
والموصول فيه ال كقوله. يا ايها ذا الباخع الوجد نفسه. ونحو
يا ايها الذي نزل عليه الذكر ووصف اي بسوى هذا الذي ذكر يرد
فلا يقال يا ايها زيد ولا يا ايها صاحب عمرو تنبيهان الاول ويشترط
لوصف اي باسم الاشارة تجرده من كاف الخطاب كما هو ظاهر كلامه
وفاقا للسيرافي وخالفه ابن كيسان فاجاز يا ايها ذاك الرجل الثاني
لا يشترط في اسم الاشارة المذكور ان يكون منعوتا بذي ال وفاقا لابن
عصفور والناظم كقوله. ايها ذا ان كلا زاد كما. وقد عابني واغلا ببيتي
وغل. واشترط ذلك غيرهما الخ وذو اشارة كاي في الصفه في لزومها
ولزوم رفعها ولزوم كونها بال علما مر نحو يا ذا الرجل ويا ذا الذي
قام كهذا ان كان تركها اي ترك الصفة يفت المعرف اي بان تكون
غير مقصودة النداء واسم الاشارة قبلها لمجرد الوصلة الى ندائها
كقولك لقائم بين قوم جلوس يا هذا القائم اما اذا كان اسم الاشارة
هو المقصود بالنداء بان قدرت الوقوف عليه فلا يجوز شيء من ذلك
ويجوز في صفته ما يجوز في صفة غيره من المنادى بات المبنية على الضم
في نحو سعد سعد الاوس وقوله يا تيم تيم عدي لا ابا لكم. وقوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)